

تخطيط البرامج الإرشادية في ظل معايير الجودة الشاملة في بعض محافظات المنطقة الوسطى من العراق

اشواق عبد الرزاق ناجي

أستاذ

محمد جاسم مطشر الزبيدي

الباحث

Mohammedjassim931@gmail.com

جامعة بغداد - كلية الزراعة - قسم الإرشاد ونقل التقانات الزراعية

المستخلص

استهدف البحث تحديد معايير الجودة الشاملة من خلال الأدبيات والاختصاصيين وخبراء الجودة الشاملة، والتعرف على مستوى تطبيقها من المدراء في بعض محافظات المنطقة الوسطى، وتحقيقاً لأهداف البحث أعد الباحث استبانة تضمنت مقياساً خماسياً تتراوح درجاته بين (4-0) درجة، وقد شمل المقياس على (73) فقرة موزعة على (10) محاور تتوزع على (4) مجالات هي (المدخلات، العمليات، المخرجات، التغذية الراجعة). وقد تم إجراء البحث على عينة عشوائية - بنسبة (50%) من محافظات المنطقة الوسطى من العراق وهي (بغداد، واسط، كربلاء المقدسة، النجف الاشرف) وأختيرت عينة عشوائية بنسبة (39%) من الشعب الزراعية التابعة للمحافظات المشمولة بعينة البحث وبواقع (20) شعباً زراعية، وبلغت عينة المبحوثين (96) مبحوثاً، منهم (7) مبحوثين في دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي وهم (مدير عام دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي، ومعاونته، ورؤساء الأقسام الفنية في الدائرة) و(15) مبحوثاً في مديريات الزراعة في المحافظات المشمولة بعينة البحث وهم (مدراء مديريات الزراعة ورؤساء أقسام الإرشاد الزراعي ورؤساء أقسام التخطيط في تلك المديريات) و(60) مبحوثاً من الشعب الزراعية المشمولة بعينة البحث وهم (رؤساء الشعب الزراعية ومسؤولي وحدات الإرشاد والتخطيط)، و(4) مبحوثين من مدراء المراكز التدريبية الإرشادية في المحافظات المشمولة بعينة البحث، و(10) مبحوثين من مسؤولي المزارع الإرشادية في المحافظات المشمولة بعينة البحث. وقد أظهرت نتائج البحث الى ان مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة لتخطيط البرامج الإرشادية الزراعية من المدراء في بعض محافظات المنطقة الوسطى، بنسبة (50%)، وقد أوصى الباحث بضرورة تبني نتائج البحث من دائرة التخطيط التابعة لوزارة الزراعة من أجل تحسين عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية، كما أوصى الباحث بضرورة مراجعة الميزانيات والإجراءات المالية لتأكيد توفير البنود اللازمة للعمل الإرشادي في الوقت المحدد، وأهميته ان يكون للأجهزة الإرشادية ميزانيتها التشغيلية المستقلة على كل المستويات.

*البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الاول

The Iraqi Journal of Agricultural Sciences – 47(5):1246-1253, 2016

Al-zaidy & Naji

EXTENSION PROGRAMS PLANNING UNDER COMPREHENSIVE QUALITY STANDARDS IN SOME MIDDLE PROVINCES OF IRAQ

M.J.M.Al-zaidy

Prof.

A.A.Naji

Researcher

Dept.of Agric.Extension-College of Agric-Univ-of Baghdad

Mohammedjassim931@gmail.com

ABSTRACT

The research aimed to determine the overall quality standards through literature and specialists and overall quality experts , and to identifying the applied level by managers in some provinces of the central region . In order to achieve the objectives of the research , the researcher developed five scale ranging from grades ' (0-4) degree for the purpose of identifying the level of application of total quality standards for program planning by managers in the provinces of the central region , included (73) items distributed on (10) axes and (4) field (inputs , processes , outputs , feedback) . The research was conducted on a random sample of 50% of Iraqi middle provinces (Baghdad , Karblaa , Najaf , Wasit) . A random sample about 39% of the agricultural divisions of these provinces of 20 agricultural divisions were chosen . The sample of respondents was 96 , 7 of them (general manager , two assistants of the general manager and heads of the technical departments) were in department of agricultural extension and training , 15 of them (the managers of agricultural directorates and the heads of agricultural extension and Heads of departments of planning in those offices) , 60 of them person (heads of agricultural divisions and the officials of the units of agricultural extension and planning) , 4 of them (managers of extensional training centers) 10 of them of extension farms officials in the chosen research provinces . Results have showed that the level of application of total quality standards for planning and agricultural extension programs by managers in some provinces of the central region , by (50%) The researcher recommende the adoption of the search results by the Ministry of Agriculture / Planning Department to improve the agricultural extension programs planning process : Also the researcher recommended the need to review budgets and financial measures to ensure the provision of the necessary work indicative items on time , and its importance that the extension organization has independent operational budget on all levels , and to be distributed to the terms and aspects of exchange of field activities.

*Part of M.Se. Theseis of first auther.

المقدمة

الارشاديين لتخطيط البرامج الارشادية الفعالة والقادرة على احداث التغييرات السلوكية حتى يتمكن هؤلاء العاملين من التخطيط الجيد للبرامج ، فلا بد ان يتوفر لديهم اطار معرفي مناسب للأسس والمبادئ والخطوات المتعلقة بهذه العملية، وكذلك المعايير التي تحكم سلامة عملية التخطيط في مختلف مراحلها (16). كما أن عملية تخطيط البرامج الارشادية الزراعية وسيلة مهمة اذ يتعلم المشاركون في هذه العملية تحديد الحاجات والمشكلات البارزة في المجتمع المحلي والمشاركة في تخطيط البرامج الارشادية الزراعية والذي يتم من خلالها معالجة المشكلات والاختفاء التي تمارس بغية تصحيحها وتصويبها لتحسين اداء المزارعين انفسهم مما يعكس ايجاباً على زيادة انتاجهم وتحسينه كما ونوعاً وفضلاً عن تعليمهم كيفية استخدام التقانات والاساليب الزراعية الحديثة (19). فالتخطيط للعمل الارشادي الزراعي هو التنسيق بين ما يريد الجهاز الارشادي ان يحققه من اهداف تخدم المجتمع وبين امكانيات الجهاز الارشادي وقدراته المادية والبشرية التي يمكن ان تتحكم فيه وذلك في مدة زمنية معينة (1). وتعمل نظم واجهزة الارشاد الزراعي والتنمية الريفية على توفير الظروف التي تؤدي الى تحسين طرائق ووسائل استغلال الموارد المتاحة للأهالي الريفيين، وذلك من خلال البرامج والمشاريع والانشطة والجهود التشاركية التي تستهدف تحديث القطاع الزراعي وزيادة قدرته على المنافسة في السوق (المحلي والاقليمي والعالمي) فضلاً عن تحسين نوعية الحياة الريفية من خلال توفير المستويات المتميزة من الخدمات الريفية الضرورية، وتتطلب نظم واجهزة الارشاد الزراعي الاهتمام الكافي والرعاية المستمرة، كما تعتمد اوضاعها الحالية على البرامج والجهود والانشطة والمشاريع التي تقوم بتنفيذها(3). وقد تبين اهمية تخطيط وتنفيذ البرامج الارشادية الزراعية بهدف نشر وتعميم وتطبيق التوصيات التكنولوجية والزراعة المستحدثة، وتعد كفاءة عملية التخطيط من اهم الأسس لتحديد فعاليتها كفاءة الأجهزة الارشادية، وترتكز اجراءات تخطيط العمل الارشادي على خطوات اساس، تبدأ بمعرفة وتحديد المشكلات وحاجات الافراد، ثم معرفة تحديد الموارد والامكانيات، ويحدد فيه أيضاً خطة العمل، ثم التقييم لتصحيح نواحي القصور (10). وفي ضوء التحديات الهائلة التي تفرضها ظاهره المنافسة الشديدة

يتزايد الوعي والاهتمام في السنوات الاخيرة بين الحكومات وشعوب الدول النامية، للحاجة الى تعبئة كافة المصادر (الطبيعية والبشرية والتمويلية) المتاحة والممكنة للأفراد والجماعات والمجتمعات الريفية واستخدامها بطريقة حكيمة ومستدامة لتحقيق أفضل مستوى معيشي للسكان الريفيين(9). ونشأت الحاجة الى التخطيط العلمي من حقيقة ان جميع منظمات الاعمال تقريبا تعمل في بيئات مختلفة ومتنوعة ولهذا السبب لا بد للمنظمات ان تقوم بعملية تنبؤ لمعرفة هذه المتغيرات وتحديد اتجاهاتها ورصد تأثيراتها على المنظمة والاستعداد مسبقاً لمواجهةها من خلال التخطيط السليم الذي يحفف من درجة عدم التأكد، كما نشأت الحاجة الى التخطيط لرغبة المؤسسة بتطوير معدلات اداء الأفراد والاستخدام الامثل للموارد، فالتخطيط اصبح في عصرنا الراهن اساس للعمل الاقتصادي والاداري من أجل تحقيق اهداف المنظمة، واثبتت الدراسات ان نحو 80% من المؤسسات وجد انها لم تكن تطبق التخطيط العلمي على انشطتها (13). لذا فإن ادارات المنظمات تستخدم التخطيط لتحسين وتطوير العمل، وان العملية التخطيطية تتباين في مدى شموليتها ومداهها الزمني، كذلك طورت الادارات وسائل مختلفة تسهم في تعزيز العملية التخطيطية وتجعل منها عملية منهجية ذات فاعلية عالية (4). لذا يعد التخطيط الوظيفة الاولى المهمة في إدارة أي برنامج أو مشروع سواء كان صناعياً او تجارياً او زراعياً او خدمياً وتزداد اهمية التخطيط في مجال الزراعة من حيث تحديد الهدف من المزروعات ونوع المزروعات المطلوبة ولاسيما بالنسبة لعدد من السكان سواء على المستوى الفردي او العالمي اذ يتمكن من يعمل في الزراعة من امداد السكان والسوق بحاجاتهم من المواد الغذائية (12). وإن التخطيط الارشادي عملية منظمة تتضمن التفكير العلمي والمنطقي كما تتضمن اتخاذ مجموعة من الاجراءات والقرارات للوصول الى اهداف ارشادية مهمة ومحددة على مراحل معينة وخلال مدة زمنية مقررّة لمواجهة الكثير من المعوقات وذلك من خلال الاستخدام الرشيد لكافة الامكانيات المادية والموارد البشرية المتاحة والمتوقعة في المستقبل (3). ويعد تخطيط البرامج الارشادية هو احد مجالات الاهتمامات الرئيسة في العمل الارشادي الزراعي، ويتطلب جهوداً مخلصاً من العاملين

تحاول البرامج الناجحة أن تجعل عملية تحقيق الجودة هدف محدد تسعى لتحقيقه، كما انها عملية مستمرة في أطار الجودة الشاملة والتي تؤدي الى تقليص الدورة الزمنية للبرنامج، ومن ثم تحسين الجودة، وبشكل عام يسهم تخطيط البرنامج في الاستجابة لمعايير البرنامج الناجح (14). إن نظام الارشاد الزراعي يواجه تحديات اهمها وجوب تحسين برامجه وخدماته المقدمة الى المزارعين بما ينسجم مع متطلبات الاهداف المركزية لوزارة الزراعة وفي مقدمتها زيادة الانتاجية والانتاج الزراعي واستدامة الموارد الزراعية وتحسين دخول المزارعين وتحقيق الامن الغذائي، وان المدخل للجودة الشاملة يهدف الى تحسين الخدمات وتحسين رضا المستهدفين وعليه يمكن الاستفادة منه في تحسين نظام تخطيط البرامج الارشادية الذي يعد ضرورة لتحسين خدمات هذا النظام وتحسين مساهمته في مواجهه تحديات القطاع الزراعي (2). وجاء هدف البحث تحديد معايير الجودة الشاملة لتخطيط البرامج الارشادية من خلال الادبيات والاختصاصيين وخبراء الجودة الشاملة، والتعرف على مستوى تطبيقها من قبل المدراء في بعض محافظات المنطقة الوسطى.

المواد وطرائق

منهج البحث: استخدم اسلوب المسح الميداني في تحقيق اهداف البحث لأنه يُعد اسلوباً مناسباً في جمع البيانات والمعلومات التفصيلية عن مستوى تطبيق مدراء الارشاد الزراعي لمعايير الجودة الشاملة لتخطيط البرامج الارشادية. وهو يقترح من المنهج الوصفي في البحث الاجتماعي (8). **منطقة البحث:** وقد تم إجراء البحث على عينة عشوائية - بنسبة 50% من محافظات المنطقة الوسطى من العراق وهي بغداد، واسط، كربلاء المقدسة، النجف الاشرف وأختيرت عينة عشوائية بنسبة 39% من الشعب الزراعية التابعة للمحافظات المشمولة بعينة البحث وبواقع 20 شعبة زراعية، وبلغت عينة المبحوثين 96 مبحوثاً، منهم 7 مبحوثين في دائرة الارشاد والتدريب الزراعي وهم مدير عام دائرة الارشاد والتدريب الزراعي، ومعاونيه، ورؤساء الاقسام الفنية في الدائرة و15 مبحوثاً في مديريات الزراعة في المحافظات المشمولة بعينة البحث وهم مدراء مديريات الزراعة ورؤساء أقسام الارشاد الزراعي ورؤساء اقسام التخطيط في تلك المديريات و 60 مبحوثاً من الشعب الزراعية المشمولة بعينة البحث وهم

اصبح موضوع الجودة - جودة الخدمات والمنتجات في مقدمة اهتمامات واولويات المنظمات التي تحرص على الاحتفاظ بمركز تنافسي جيد وقوي، وتزايد الاهتمام بتخطيط الجودة على المستوى العالمي ويضيف العالم ديمينغ Deming جودة التخطيط بأنه نشاط يتم فيه تقرير حاجات ورغبات المستهدف وتطوير المنتجات والعمليات اللازمة لتوفير هذه الحاجات وكل منظمة مطالبة بالجودة في التخطيط لكل خدمة / منتج داخل المنظمة وليس فقط السلع والخدمات التي تباع أو تقدم الى مستهدف الخارجي وأن أحد مداخل الجودة في التخطيط هو إدارة الجودة الشاملة (TQM) والتي تعني مجموعة الاعمال والانشطة التي يلتزم بها جميع الافراد المنظمة الارشادية على اختلاف مستوياتهم من اجل تلبية حاجات المستهدفين ورغباتهم والتي تركز على مشاركة المستهدفين، وعمل فريق وتوجيه المنظمة بأكملها نحو المستهدف وتحقيق رضاه لذا بات من الضروري أن تجد المنظمة الارشادية اهتمامها بعملية الجودة في عملية التخطيط، وأن يكون من ضمن أهداف المنظمة الرئيسية، الجودة، والتحسين المستمر في جميع عمليات المنظمة والتركيز على توفير حاجات المستهدف، وان سر التركيز في الالونة الاخيرة على استخدام ادارة الجودة الشاملة في المنظمات الخدمية ولا سيما في مجال التخطيط يعود لاسباب عدة منها ان معايير ادارة الجودة الشاملة ليس برنامجا في المنظمات الخدمية تطبقه المنظمة ولكن في الحقيقة تسعى اليه المنظمة ومنها ماحققته المنظمات الصناعية في كل من اليابان والولايات المتحدة واوربا الغربية من جراء تطبيق الجودة الشاملة من نتائج ايجابية الامر الذي ادى الى تشجيع منظمات تقديم الخدمة على الاخذ بها كوسيلة لادارة وتحسين الجودة الخدمات التي يتم تقديمها (15). وان من اهم عناصر نجاح اي برنامج، قبول المستهدف والمستفيد للنتائج النهائية للبرنامج، ويؤدي تخطيط البرامج دوراً رئيساً في تحديد توقعات وحاجات المستهدف في مرحله تعريف البرنامج والتخطيط لجودته، ومن اهم اهداف جودة تخطيط البرنامج، ان تكون التغييرات في مواصفات الناتج النهائي له أقل مايمكن وذلك من خلال اشتراك المستهدفين في عمليات تصميم البرنامج لتقليل الفجوة بين توقعات المستهدف وإدراك ادارة البرنامج لهذه التوقعات، كما

تخطيط البرامج الإرشادية في ظل معايير الجودة الشاملة 87% من قبل الخبراء (المحكمين).

المرحلة الخامسة: مرحلة إعداد الاستبانة بصورته النهائية: تُعد عتبة القطع مصطلح شائع الإستعمال في البحوث التربوية والنفسية، إذ حددت عتبة قطع بنسبة (75%)، ومعناها بقاء الفقرة على صيغتها الأولية إذا حصلت على نسبة (75%) فأكثر من الدرجة العليا لمقياس الموافقة (17). وقد بلغت عتبة القطع للمجالات والمحاور وال فقرات مقياس تحديد معايير الجودة الشاملة لتخطيط البرامج الإرشادية الزراعية (87%)، وبذلك بقيت معظم المحاور والفقرات ضمن المقياس والمتكون من 4 مجالات و 73 فقرة و 10 محاور كما مبين في جدول 1.

المرحلة السادسة: مرحلة فحص صدق وثبات الاستبانة: **صدق المقياس:** ان الصدق يعني مدى صلاحية الاداة لقياس الهدف الذي وضعت من أجله (5)، او ان الاداة تتصف بالصدق إذا كان عنوانها وظاهرها يشير الى المحتوى الذي وضعت من أجله وهذا ما يعرف بالصدق الظاهري (21)، من اجل التحقق من الصدق الظاهري تم عرض المقياس بصورته الاولى على مجموعة من الخبراء في ميدان الارشاد الزراعي لبيان درجة موافقتهم على محاور وفقرات المقياس، أما صدق المحتوى فهو مدى تمثيل مكونات المقياس لمختلف اهداف وجوانب موضوع البحث(20)، أو مدى وضوح مكونات المقياس من حيث المعنى والصياغة والتصميم المنطقي(11)، ومن اجل التحقق من صدق المحتوى تم عرض المقياس بصورته الاولى على مجموعة من الخبراء في مجال الادارة لبيان درجة موافقتهم على محاور وفقرات المقياس.

ثبات المقياس: يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نتائج متقاربة إذا ما تم إعادة الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (18)، او هو ان فحص الثبات يعني مدى قدرة المقياس على إعطاء الدرجة نفسها إذا ما أعيد تطبيقه في المرة او المرات اللاحقة على نفس المبحوثين (6)، ومن اجل قياس الثبات اجري اختبار اولي للاستبانة pre-test في بداية شهر ايلول من عام 2015 على عينه مكونة من 2 رئيس قسم في مديرية زراعة الحلة و 4 مدرء الشعب الزراعية التابعة لمديرية و 3 من مسؤولي المزارع الارشادية التابعة

رؤساء الشعب الزراعية ومسؤولي وحدات الارشاد والتخطيط ، و 4 مبحوثين في المراكز التدريبية الارشادية في المحافظات المشمولة بعينة البحث وهم مدرء المراكز التدريبية، و 10 مبحوثين من مسؤولي المزارع الارشادية في المحافظات المشمولة بعينة البحث.

بناء المقياس: استخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، اذ تعد الاستبانة اداة ملائمة لجمع البيانات والحقائق والمعلومات التفصيلية من المبحوثين لتحقيق اهداف البحث، وقد مرت عملية بناء مقياس المعرفة في ست مراحل هي(7):

المرحلة الاولى: مرحلة اعداد الاستبانة بصورتها الاولى: في ضوء الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وأراء الخبراء والمتخصصين في هذا المجال تم إعداد استبانة تحديد معايير الجودة الشاملة لتخطيط البرامج الإرشادية من خلال الادبيات والاختصاصيين بعملية التخطيط وخبراء الجودة الشاملة، بلغت مجموع فقراتها النهائية 73 فقرة توزعت على 4 مجالات و 10 محاور.

المرحلة الثانية: مرحلة تطوير الاستبانة: عرضت مجالات ومحاور وفقرات المقياس بصورته الاولى على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في ميادين الارشاد الزراعي والادارة وبلغ عددهم 9 خبيراً لتحديد درجة موافقتهم على كل من المجالات والمحاور والفقرات الخاصة بالاستبانة في ضوء مقياس يتكون من ثلاث مستويات هي: موافق، موافق مع التعديل، غير موافق.

المرحلة الثالثة: مرحلة حساب متوسطات درجات موافقة الخبراء على مكونات الاستبانة: حدد وزن (قيمة رقمية) لكل عبارة في مقياس موافقة الخبراء على مجالات والمحاور والفقرات مكونات المقياس وعلى النحو الاتي: 2 درجة لعبارة موافق، درجة واحدة لعبارة موافق مع التعديل، صفر لعبارة غير موافق.

المرحلة الرابعة: مرحلة تحديد عتبة القطع (مقياس الموافقة على مكونات الاستبانة): ان المقصود بعتبة القطع الدرجة التي يجب ان تحصل عليها في متوسطات درجات موافقة الخبراء (المحكمين) عليها لبقائها في المقياس المذكور، اذا كانت درجة موافقة الخبراء (المحكمين) 75% فأكثر فان معامل الصدق يعد مقبولاً، وقد بلغت عتبة القطع لمقياس

لدائرة الإرشاد والتدريب الزراعي و2 مدير الزراعة ومعاونه ليكون العدد الكلي 11 وهذه العينة من خارج عينة البحث، واستخدمت معادله الفاكرونباخ لقياس ثبات التطبيق أذ تعد من المعادلات الاحصائية المناسبة لقياس صلاحية المقياس

جدول 1. محاور و فقرات مستوى تطبيق المدراء لمعايير الجودة الشاملة لتخطيط البرامج الإرشادية الزراعية

المجالات	المحاور	الرقم	الفقرات
الحاجات والمشكلات		1	مشاركة المزارعين وممثلي المنظمات في تحديد حاجاتهم ومشكلاتهم .
		2	وجود ترتيب للحاجات والمشكلات حسب اولويتها .
		3	يساعد التخطيط على التحديد الدقيق والتشخيص السليم لحاجات ومشكلات للأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية .
		4	تحديد الحاجات والمشكلات الاساسية للنظم الزراعية المستهدفة .
		5	تحديد خصائص النظم الزراعية المستهدفة (الطبيعة المناخية ، الافات ، العاملين ، التركيب المحصولي ، القدرات المالية
		6	تبنى البرامج الإرشادية على اساس رغبات واهتمامات الحقيقية للمزارعين .
اهداف تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية		1	وجود اهداف مكتوبة لعملية تخطيط البرامج الإرشادية .
		2	الدقة في تحديد اهداف تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية .
		3	ملائمة الاهداف البرامج في تلبية الحاجات والمشكلات الاساسية للنظم الزراعية المستهدفة .
		4	ملائمة اهداف البرامج الزراعية للمزارعين وممثلي المنظمات .
		5	امكانية تحقيق الاهداف في ظل الظروف والزمن والامكانيات المتاحة .
		6	تكون اهداف البرامج الإرشادية الزراعية قابلة للقياس والتقويم .
		7	مشاركة المزارعين وممثلي المنظمات في تحديد اهداف تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية .
المدخلات	تنظيم لعملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية	1	مشاركة جميع الاطراف ذات العلاقة (البحث ، الإرشاد ، التجهيزات الزراعية ، ممثلي المزارعين) في تخطيط البرامج الإرشادية .
		2	تنظيم محدد او فريق عمل مكلف بمسؤولية القيام بتخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الزراعية .
		3	تحديد المهام والمسؤوليات والواجبات لكل من الاطراف المشاركة بالتنظيم والاتفاق عليها .
		4	امتلاك افراد التنظيم او فريق العمل المعارف والمهارات الاساس في تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية .
		5	التزام الاطراف المشاركة في تنظيم البرامج الإرشادية بواجباتها المقررة المتفق عليها .
		6	ادراك افراد التنظيم بأهمية العمل بأسلوب الفريق الواحد المتعدد الاختصاصات .
		7	هناك الية محددة وواضحة للاتصال والتنسيق بين اطراف التنظيم .
		8	وجود لقاءات مستمرة بين اطراف التنظيم او فريق العمل .
		9	ملائمة تخصصات وتأهيل فريق العمل لطبيعة اهداف وفعاليات عملية تخطيط البرامج الإرشادية .
اختيار القائمين بعملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية		1	من الضروري ان يمتلك القائم بعملية تخطيط البرامج الإرشادية مؤهلاً علمياً .
		2	ان يمتلك القائم بعملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية الكفاءة الفنية العالية .
		3	ان يمتلك القائم بعملية التخطيط البرامج الإرشادية صفات معينة تتناسب مع العمل كمنشأ الريفي .
		4	من الضروري للقائم بعملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية ان يؤمن بالعمل الإرشادي .
		5	استمرار جهود وأنشطة الإرشاد الزراعي المنفذة في اطار برامج ولها وثائق محددة حتى اذا تغيرالقائمون بعملية تخطيط وتنفيذ هذه البرامج الإرشادية الزراعية .
		6	تخطط وتنفذ البرامج الإرشادية الزراعية بناء على اساس العلمية .
		7	الابتعاد عن العشوائية والارتجال والتخبط في مواجهة المشكلات التي يعاني منها المستهدفين عند تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية .
		8	المرشد الزراعي يقوم بتسجيل وتوثيق البرامج وجهود أنشطة الإرشاد الزراعي المنفذة على المستويات المختلفة .
		9	الاحتفاظ بوثائق التخطيط وتقويم كل ما يتم من اجراءات وجهود وأنشطة تعليمية ارشادية وتنموية ريفية أذ يستعان بهذه الوثائق في الاعداد للبرامج المستقبلية .
المستلزمات والموارد		1	تتوفر تخصيصات مالية كافية لتخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الزراعية .
		2	تتوفر المستلزمات المادية لتخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الزراعية .
		3	وجود مستهدفين يساهمون في عملية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الزراعية .
		4	تحديد الفئات المستهدفة عند اجراء عملية التخطيط البرامج الإرشادية الزراعية .
الجدوى من البرامج الإرشادية الزراعية		1	تحقق البرامج الإرشادية الزراعية جدوى اقتصادية للمستهدفين .
		2	التخطيط لبرامج ارشادية جديدة تتميز عن غيرها من البرامج السابقة .
		3	ملائمة البرامج الإرشادية الزراعية للمنطقة المستهدفة ومقبولة اجتماعياً .

1 2 3 4 5 6 7 8	اعداد خطط تفصيلية مكتوبة لجميع فعاليات عملية تنفيذ البرامج الارشادية الزراعية . مشاركة جميع اطراف التنظيم في اعداد وترتيب خطط البرامج الارشادية الزراعية . تشتمل الخطط على الموضوعات الرئيسية او المشكلات المراد معالجتها وفقاً لأهداف البرامج الارشادية الزراعية . توضح الخطط وصف موجز لنوع العمل المراد اتجاذه وتحديد الطرائق والوسائل التعليمية المستخدمة. تحدد خطط البرامج الارشادية الزراعية للعاملين المطلوب مساهمتهم في العمل . وجود جدول زمني يبين الوقت المخصص لكل مرحلة بالبرنامج الارشادي الزراعي . تعطي الخطط صوره تفصيلية عن الفئات المستهدفة في البرنامج الارشادي . تتضمن الخطط البرامج الارشادية الزراعية الاهداف المراد تحقيقها .	وضع خطط البرامج الارشادية الزراعية	
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10	ملائمة محتويات الخطط في تحقيق مسؤوليات كل طرف في التنظيم وفي تحقيق اهداف التخطيط للبرامج الارشادية الزراعية . تنصف خطط البرامج الارشادية بنكاملها وترابطها . امكانية تنفيذ الخطط في ضوء الامكانيات المتاحة . اتباع الاسلوب العلمي في عملية اعداد الخطط البرامج الارشادية الزراعية . خطط البرامج الارشادية الزراعية معدة في ضوء الواقع وممكنة التطبيق في ظل ظروفه . تكون خطط البرامج الارشادية الزراعية مكتوبة وموثقة . ان تكون خطط البرامج الارشادية الزراعية ممكنة التطوير ولاسيما عند التنفيذ . تعريف المزارعين بالبرامج الارشادية الزراعية التي سوف تقدم (ترويج لها). توضيح مزايا البرامج الارشادية التي سوف تقدم لهم . اكتساب المزارعين المعرفة بالبرامج الارشادية لغرض المشاركة فيها والاستفادة منها .	تنفيذ خطة البرامج الارشادية الزراعية	العمليات
1 2 3 4 5 6 7 8 9	البرامج الارشادية تنجز وفق ماموجود في خطة البرنامج . التزام بواجبات وادوار العاملين في البرامج الارشادية الزراعية . تنجز البرامج الارشادية الزراعية وفق الوقت المحدد لها . مشاركة المستهدفين في تنفيذ البرامج الارشادية الزراعية . قبول المزارعين للمعلومات المقدمة من خلال البرامج الارشادية الزراعية . احلال معلومات جديدة محل المعلومات السابقة . تحقيق نسبة الانتشار للمعلومات في المنطقة المستهدفة . تطبيق المزارعين المستهدفين المعلومات التي حصلوا عليها من خلال البرامج الارشادية الزراعية . تشخيص الضعف الموجود في تطبيقهم للمعلومات والتوصيات المقدمة لهم من خلال البرامج الارشادية الزراعية .	انجاز خطط البرامج الارشادية الزراعية	المخرجات
1 2 3 4 5	رضا المزارعين عن البرامج الارشادية وجدواها لنظمهم الزراعية المستهدفة . استمرار المزارعين في تطبيق المعلومات التي قدمت لهم من خلال هذه البرامج الارشادية الزراعية. نجاح البرامج الارشادية الزراعية في احدث تغيرات مرغوبة في سلوك المزارعين . حدوث تغيرات التي طرأت على اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والزراعية . تحقيق البرامج الارشادية الزراعية للأهداف المرسومة لها.	تقويم التخطيط	التغذية الراجعة

والمعدل الموزون والوزن المنوي فضلاً عن معادلة الفا كرونباخ في تحليل بيانات البحث. أجري التحليل الاحصائي بإستعمال برنامج spss 20.

النتائج والمناقشة

التعرف على مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة لتخطيط البرامج الارشادية الزراعية من المدراء الزراعيين في بعض محافظات المنطقة الوسطى. أظهرت نتائج البحث أن أعلى قيمة رقمية لمستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة من المدراء كانت 276 درجة وادنى قيمة رقمية هي 139 درجة، على مقياس خماسي تتطبق، تتطبق الى حد ما، تتطبق مع اجراء التعديل، لا تتطبق الى حد ما، لا تتطبق مطلقاً بلغت درجاته 276-139 وبمتوسط مقداره 209.6 درجة وبانحراف

قياس متغيرات البحث قياس مستوى التطبيق: معرفه مستوى تطبيق المدراء لمعايير الجودة الشاملة لتخطيط البرامج الارشادية تم بناء مقياس خماسي يتكون من 4 مجالات و10 محاور لقياس مستوى التطبيق يتكون من المستويات الآتية (تتطبق، تتطبق الى حد ما، لا تتطبق مطلقاً)، وأعطيت له الأوزان الآتية 4،3،2،1،0 درجة على التوالي، وكانت درجات هذا المقياس تتراوح بين (139-276).

جمع البيانات

جمعت البيانات من مدراء الارشاد الزراعي خلال الفترة من 2015/9/15 إلى 2015/12/15 من عينة البحث البالغة 96 مدير. استعملت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية

معياري مقداره 32.38، وقد وزع المبحوثين على ثلاث فئات قليلة، متوسطة، كبيرة على وفق مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة لتخطيط البرامج من المدراء الزراعيين وكما موضح في الجدول (2).

جدول 2 توزيع المبحوثين على وفق مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة لتخطيط البرامج الإرشادية الزراعية في بعض

محافظات المنطقة الوسطى

ت	الفئات	درجة الفئة	العدد	%	معدل التطبيق	S . D	\bar{x}
1	قليلة	139-184	22	23	166.54		
2	متوسطة	185-230	48	50	207.62	32.38	209.6
3	كبيرة	231-276	26	27	249.65		
	المجموع		96	100			

cultural Research . J . Of Agric .Sciences , vol,207 (19) : 7.

3. Altanubi , E.M, and W.S.Imran .1997. Asasiat Planning Watanfidh and Wataqwm Agricultural Extension Programm, PP: 49.

4. Aleamiri , S.M and T.M.Mansour . 2014. Management Wal'aemal , PP:202 .

5.Allam , R.M.2013 . Quantitative Research and Qualitative and Mixed Methods , PP:37

6. Alazzawi , R.W , 2010 . Scientific Reseach in Education , PP : 129 .

7. Admasekaran , I.A ,2009. Research Met - hods , PP:271

8. Aziz , D.H , 2011 . Scientific and Educa tio -nal Research Methods , PP:6.

9. Baidhani , A.S .2012 . The Performance oF Guiding Ahe Administration in light oF The overall quality from the Standpoint oF Agric -ultural Employees to Extension Criteria and Vegetable Growers in the Provinces Of The Central Region oF Iraq ,MSc .Thesis, Dept OF . Agric . Extension . Coll . Of Agric . Univ . Of , Baghdad ,PP: 2 .

10. Bukur , Y.M. 1994 . Proficiency Of The Agricultural Extension Organizations in The Arab Countries PP(7) .

11.Bassiouni , I.A , 2010 . Research Method in Administration , PP : 296 .

12. Earif , J.S . 2010. Agricultural Walttanmiat Planning, PP: 16 .

13.Eabbas ,A.E . 2013. Basics Of Mana - gement Science, PP: 70 .

14. Harim , Hsin Muhammad . 2009 . Iidarat Almunazzamat Manzur kuli , PP: 28 .

15. Harim , Hsin Muhammad , 2009 , Mabadi Management Alhadithat ,PP: 130 .

16.Jad, M.J.A, 2009 , Evaluation Agricultural indicative planning case study in Monofia. MSc . Thesis , Dept OF . Agric . Extension . Coll . Of Agric . Univ . Of , Al-Manoufia , pp: 15.

يشير الجدول أعلاه الى ان اعلى نسبة المبحوثين على وفق مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة في تخطيط البرامج تقع ضمن الفئة المتوسطة بمقدار (50%) بمعدل (207.62) ويعني ذلك أن مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة لتخطيط البرامج في بعض محافظات المنطقة الوسطى يوصف بأنه متوسط، وقد يعزى ذلك الى ان اغلب البرامج الإرشادية الزراعية يتم تخطيطها اعتمادا على الخطط السابقة وان اغلب هذه البرامج الإرشادية الزراعية التي تقدم الى المزارعين مكررة من السنوات السابقة، إذ أن التغييرات التي يتم اجرائها على هذه البرامج قليلة جدا لانتناسب مع التطورات الحديثة في مجال تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية، فضلا عن عزوف بعض المدراء عن تطوير هذه البرامج عند تخطيطها بسبب عدم وجود التحفيز او التشجيع من السلطات العليا او عدم وجود صلاحيات كافية تتيح لهم الفرصة الى اجراء التغييرات او التطورات عليها، فضلا عن أن هناك ضعف في مشاركة المزارعين في عملية تخطيط البرامج فأصبحت اغلب البرامج الإرشادية غير مجدية لهم، نستنتج من البحث ان الطابع العام لمستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة لتخطيط البرامج الإرشادية بصورة عامه كان متوسطاً، وهذا يعكس ان مدراء الارشاد الزراعي بحاجة الى تطوير قدراتهم المعرفية في مجال تخطيط البرامج من اجل تحسين البرامج الإرشادية الزراعية التي تقدم الى المزارعين. ويوصي الباحث بضرورة تأهيل مدراء الارشاد الزراعي وتطوير قدراتهم المعرفية والمهارة في مجال تخطيط البرامج الإرشادية وذلك من خلال برامج تدريبية متخصصة في المجال المذكور.

REFERENCES

- 1.Alssuilum , I. E.A . 2002 . Guidance and Co -unseling Students , PP: 32
2. Alzzaydan , F.H . 2014 . Proceedings oF The Ninth Scientific Conference On Agri -

17. Mokhtar , A.A , 1995 . Research Methods in the Social Service , PP:129.
18. Mohsin ,A.A . 2010 . Research in Education , PP : 111 .
19. Safa',A.M . 1991 . Planning Programs Extension Agriculture , PP: 38 .
20. Shammari , K.A.H. 2014.The Fact of Technology Transfer Process Management and Dissemination Of Protected Agriculture For Vegetable Growers in Iraq and The Benefit level of Their Utilization of it, MSc. Thesis , Dept OF . Agric . Extension . Coll . Of Agric . Univ . Of , Baghdad ,PP:44 .
21. Sadia , S.A . 2013 . Construction Of Tests and Measurements in Psychology , PP: 37.